AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis-Abeba, Éthiopie, B.P 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Site Web www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة الثامنة والثلاثون
عن طريق الفيديو
3-4 فبراير 2021
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1266(XXXVIII)

إنجليزي : الأصل

استحداث دينامكية لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022
"تعزيز القدرة على التكيف في مجال التغذية عبر القارة الأفريقية في 2022"

(بند اقترحته جمهورية كوت ديفوار)

استحداث ديناميكية لموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022
"تعزيز القدرة على التكيف في مجال التغذية عبر القارة الأفريقية" في 2022

المذكرة المفاهيمية

التعريفات

لأغراض هذه المذكرة المفاهيمية، تنطبق التعريفات التالية:

- **"التغذية"**، هي جميع التفاعلات الأيضية التي يحول بها الجسم الأطعمة نقص التغذية والسوائل ويستخدمها لتلبية الاحتياجات اللازمة لأداء وظائفه بشكل صحيح، والحفاظ على وظائفه الحيوية وتنميتها ولإبقاء نفسه على قيد الحياة؛
- **"سوء التغذية"**، هي حالة مرضية ناتجة عن عدم التوافق بين الأطعمة المتناولة واحتياجات الجسم. يشمل هذا المصطلح مجموعتين رئيسيتين من الشروط:
  - يتمثل **توقف النمو** في التأخر في النمو أو سوء التغذية المزمن (انخفاض نسبة طول القامة مقارنة بالعمر)، والهزال أو سوء التغذية الحاد (انخفاض نسبة الوزن مقارنة بطول القامة)، ونقص الوزن (انخفاض نسبة الوزن مقارنة بالعمر) وأوجه القصور في المغذيات الدقيقة (الفيتامينات والمعادن). تسمى أيضًا "الجوع الخفي"؛
  - يشمل الإفراط في التغذية الوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي (مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري والسرطان)؛
- **"الرضاعة الطبيعية الحصرية"**: هي ممارسة الرضاعة التي تتمثل في إعطاء الطفل لبن الأم فقط حتى يبلغ من العمر 6 أشهر، وعدم تناول أي طعام أو شراب آخر باستثناء الأدوية التي يصفها الطبيب؛
- **"الأمن الغذائي"** يعني الكميات والمجموعات المناسبة من المدخلات مثل الغذاء والتغذية والخدمات الصحية، فضلاً عن الوقت اللازم لضمان حياة نشطة وصحية للجميع في جميع الأوقات؛
- **"النظام الصحي"** أو نظام الرعاية الصحية: هو مجموعة من المنظمات والمؤسسات والموارد والأشخاص الذين يتمثل هدفهم الرئيسي في تحسين الصحة. (منظمة الصحة العالمية). فهو يبيّن الوسائل التنظيمية والاستراتيجية التي توفرها الدولة أو المنطقة الجغرافية أو الكيان المجتمعي، من أجل ضمان استمرارية وجودة الخدمات الصحية؛
- **"النظام الغذائي"**، ويشمل أي نشاط يتعلق بإنتاج ومعالجة واستهلاك الأغذية التي قد تؤثر على تغذية الإنسان وصحته.
- **"حركة تحسين التغذية"**، هي حركة لتعزيز التغذية أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2010. ويستند إلى فرضية مفادها أنه لا يوجد أي شخص أو منظمة، ولا أي حكومة، يتمثل تفويضه الوحيد في تحسين التغذية، بل إن التغذية تضم مجموعة من أصحاب المصلحة القادرين على المساهمة. إذا كانت الحكومات مطالبة بضمان التغذية الكافية لسكانها، فإن جميع أصحاب المصلحة في حركة تعزيز التغذية مدعوون بالالتزام بدعم هذه الجهود وبتحمل المسؤولة أمام أولئك المعرضين لخطر سوء التغذية.

1. مقدمة

يعيق سوء التغذية بجميع أشكاله[1] نموَ الأفراد والمجتمعات والأمم في جميع أنحاء إفريقيا وحول العالم. يعتبر نقص التغذية بشكل خاص سببًا أساسيًا لنصف وفيات الأطفال تقريبًا[2]. في القارة الأفريقية، يعاني 30% من الأطفال دون سن الخامسة من توقف النمو، مما يجعلهم عرضة للعدوى والأمراض ويمنعهم من النمو بشكل كامل[3]. لن يصل الطفل الذي يعاني من توقف النمو إلى القدرة المعرفية الكاملة أبدًا، ولديه معدل ذكاء منخفض، ومسار تعليمي غير مكتمل، ويكون له دخل أقل بنسبة 20٪ حينما يصبح بالغا[4]. إن من شأن القضاء على نقص التغذية أن يؤدي إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في إفريقيا بنسبة 11%[5].

في الوقت ذاته، فإن الوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بنوعية النظم الغذائية آخذة في الازدياد بسرعة، مما يؤدي إلى تفاقم معدلات الاعتلال والوفيات؛ وتزيد بحكم الأمر الواقع في التأخر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الأفريقية.

وبينما حقق العقد الماضي[6] اعترافًا عالميًا وقاريًا أكبر بأهمية الاستثمار في التغذية، لا تزال هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة لوقف آفة سوء التغذية.

- يمثل سوء التغذية مشكلة معقدة يرجع سببها إلى عدد من العوامل بما فيها عدم الحصول على كميات الغذاء الكافية واستهلاكه- آثار الأمراض المعدية - ممارسات غير الملائمة في رعاية الأم والطفل بالإضافة إلى الخدمات الصحية وإمدادات المياه، الصرف الصحي غير الملائمة. **ويمر حلها بالضرورة عبر اتباع نهج متعدد القطاعات.**
- إن زيادة الإنتاج الغذائي لضمان الأمن الغذائي **لا تكفي لإنهاء سوء التغذية**. يجب إيلاء اهتمام خاص لجميع **العوامل المحددة** مع التركيز على الطفولة المبكرة خلال **"الألف يوم الأولى" من حياة الفرد،** والتي تبدأ من حمل الطفل حتى عيد ميلاده الثاني. وهذا يتطلب أيضًا الاهتمام بالصحة والتغذية الجيدة للنساء الحوامل والمرضعات والرضع وصغار الأطفال، بما في ذلك تشجيع **الرضاعة الطبيعية الحصرية** خلال الأشهر الستة الأولى والرضاعة الطبيعية المستمرة حتى سنتين. وما بعدها مع الأطعمة التكميلية المناسبة.
- يتطلب تحسين التغذية تغييرًا منهجيًا. ضمان دمج التغذية في: - أنظمة صحية مرنة وقوية من خلال التغطية الصحية الشاملة - أنظمة غذائية صحية وشاملة ومستدامة وحساسة للبيئة - أنظمة الصرف الصحي والإمداد بمياه الشرب الشاملة - أنظمة حماية اجتماعية فعالة تضمن عدم تخلف أحد عن الركب.

كشفت أزمة كوفيد 19 الصحية العالمية بشكل حاد الضعف الاقتصادي[7] للبلدان الأفريقية وكذلك ضعف النظم الصحية والغذائية. لقد دفع العديد من البلدان الأفريقية الثمن اللازم لاحتواء الفيروس،

---

[1] يشمل سوء التغذية ، بجميع أشكاله ، نقص التغذية (الهزال ، توقف النمو ، نقص الوزن) ، نقص الفيتامينات أو المعادن ، زيادة الوزن ، السمنة وما ينتج عنها من أمراض مزمنة غير سارية مرتبطة بالنظام الغذائي.

2 Black RE, Victora CG, Walker SP ومجموعة دراسة تغذية الأم والطفل. نقص التغذية وزيادة الوزن لدى الأمهات والأطفال في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. لانسيت 2013 ؛ نُشر على الإنترنت في 6 يونيو-http://dx.doi.org/10.1016/S0140 . 6736(13)60937-X

3 منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2019. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2019. الحماية من التباطؤ الاقتصادي والركود. روما ، منظمة الأغذية والزراعة

4 منظمة الصحة العالمية. 2014. موجز سياسات أهداف التغذية العالمية 202

5 المعهد الدولي للبحث في سياسات التغذية.، 2016، تقرير التغذية العالمي 2016: من الوعد إلى التأثير: القضاء على سوء التغذية بحلول عام 2030

[6] تم إنشاء العديد من الأطر والالتزامات الدولية بهدف محدد يتمثل في مساعدة البلدان على معالجة سوء التغذية بكل تعقيداته. تشمل هذه الصكوك الدولية أجندة 2030 ، واعتماد الأهداف الغذائية لجمعية الصحة العالمية، والمؤتمر الدولي الثاني للتغذية، ودورة التغذية من أجل النمو ، ومؤتمرات القمة بشأن رأس المال البشري (اجتماعات البنك الدولي / صندوق النقد الدولي في الربيع / الخريف) ، أجندة وكالة التغذية التابعة للأمم المتحدة وكذلك عقد العمل من أجل التغذية (2016-2025) واستراتيجية وخارطة الطريق لحركة تعزيز التغذية (2016- 2020).

وذلك على حساب **المكاسب التي تحققت في الحد من سوء التغذية**. ومن الأهمية بمكان حماية هذه المكاسب من خلال زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية وتوجيهها على نحو جيد، ولكن عن طريق زيادة مخصصات الموارد الوطنية الموجهة، على وجه الخصوص، نحو الرفاه التغذوي للسكان، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفاً.

سيتيح إعلان سنة 2022 عامّ الاتحاد الأفريقي للتغذية من خلال "تغذية التنمية والازدهار في أفريقيا " فرصة للقارة لتوطيد التزامها **بالقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله**. وبالتالي ستندرج قارتنا في ديناميكيات القمم العالمية:

- **حول "التغذية والنمو" ("التغذية من أجل النمو"[8])** التي ستنظمها **حكومة اليابان في طوكيو** في ديسمبر 2021 **وبدعم من حركة سان (تعزيز التغذية) من بين جهات أخرى**. ستخلق هذه القمة الزخم للالتزامات في جميع أنحاء العالم بغية التصدي لجميع أشكال سوء التغذية[9].
- **حول "النظم الغذائية" بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة**. هناك حاجة إلى تحول وابتكار ضخم على طول سلاسل القيمة الغذائية لجعل النظم الغذائية العالمية والوطنية مرنة ومستدامة.

2. لماذا وكيف نخلق زخمًا للتغذية حسب موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022؟

قد تؤدي جائحة كوفيد 19 إلى تفاقم سوء التغذية. يمكن أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي، من 135 مليونًا في عام 2019 إلى 265 مليونًا في عام 2020، بسبب آثار هذه الأزمة الصحية العالمية (تقديرات برنامج الأغذية العالمي[10]). على وجه الخصوص، سيزداد انتشار سوء التغذية الحاد أيضًا، بسبب ارتفاع مخاطر انعدام الأمن الغذائي الحاد[11].

وعليه، إن التغذية كموضوع عام 2022 للاتحاد الأفريقي هي **فرصة فريدة لضمان التزام سياسي أكبر واستثمار في التغذية**. ستكون هذه المبادرة فرصة لتقييم التقدم المحرز في استراتيجية التغذية الإقليمية الأفريقية للفترة 2015-2025 وكذلك الاستراتيجيات القطاعية المختلفة فيما يتعلق بالتغذية، ولاسيما البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية.

ستعتمد على مجموعة العمل الأفريقية المعنية بالأغذية والتغذية من أجل التنمية" وعلى منصة الفاعلين والقادة في القارة من أجل التغذية لتحفيز القيادة السياسية الرفيعة المستوى والإبقاء عليها والالتزام بالقضاء على سوء التغذية في أفريقيا.

يُعتبر تعزيز النظم الصحية وتوسيع نطاق التدخلات التغذوية ذات التأثير الكبير من خلال النظم الصحية أساسا وتحويل النظم الغذائية وضمان النظم غذائية مغذية وصحية للجميع أمران ضروريان دون **نسيان التركيز على غيرهما من نظم الحماية الاجتماعية**، والتعليم / محو الأمية، والإمداد بالمياه والصرف

---

[7] http://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/covid-19-and-africa-socio-economic-implications-and-policy-responses-96e1b282

[8] كان من المقرر أصلاً عقد قمة التغذية والنمو في ديسمبر 2020. وبسبب جائحة كوفيد ، تم تأجيل هذه القمة إلى عام 2021. نظمت حكومتا كندا وبنغلاديش، بالشراكة مع حكومة اليابان وبمساعدة من مؤسسة بيل وميليندا جيتس حدثتا تم لإطلاق عام عمل التغذية من أجل للنمو في 14 ديسمبر 2020. المزيد من المعلومات متاح هنا ici.

[9] هذه فرصة لتقديم خارطة طريق شاملة لأفريقيا

[10] https://insight.wfp.org/covid-19-will-almost-double-people-in-acute-hunger-by-end-of-2020-59df0c4a8072

[11] لا يزال يتعين جمع الكثير من الأدلة، ولا تزال هناك جهود كبيرة جارية من أجل: 1) تقدير تأثير كوفيد 19 بشكل أفضل على الصحة والنظم الغذائية، و 2) تقديم مشورة أفضل لصناع السياسات بشأن الاستجابات المطلوبة

الصحي، باعتبارها جزء من نهج متعدد القطاعات أوسع إذا أردنا حل جميع أشكال سوء التغذية. بناءً على الزخم العالمي للتغذية في عام 2021 (قمة طوكيو حول التغذية من أجل النمو وقمة الأمم المتحدة حول النظم الغذائية)، يجب أن تُدرِج جميع الحكومات الأفريقية في استراتيجيتهم الإنمائية الالتزامات التي يتم التعهد بها خلال هاتين القمتين العالميتين. وسوف تؤكد على **الأدوار الأساسية التي تلعبها جميع القطاعات الاجتماعية الرئيسية في تعزيز دعم التغذية الجيدة للجميع، وخاصة الأطفال والمراهقين والنساء.**

إن هذا العام المخصص لموضوع **"تعزيز المرونة في التغذية في جميع أنحاء القارة الأفريقية"**، الذي يروج له الاتحاد الأفريقي في عام 2022، يصادف منتصف عقد العمل من أجل التغذية للأمم المتحدة ويأتي في سياق يتميز بأزمة كوفيد 19 الصحية. وسيساعد على تعزيز التزام القارة بتعبئة الموارد المحلية المخصصة لتمويل التغذية. يمكن أن تأتي هذه الموارد من حلول التمويل المبتكرة الجديدة / المعدلة / المعززة.

ستعمل سلسلة من الالتزامات البرنامجية والسياسية والمتعلقة بالتأثير على الصعيدين القاري والوطني على:

- **الحفاظ على زخم التغذية على المستويين السياسي والعام،** بالاستناد إلى مبادرات التغذية والسياسات والاستراتيجيات الحالية للاتحاد الأفريقي، والموارد والالتزامات التي سيتم التعهد بها في 2021 خلال قمة طوكيو حول التغذية والقمة العالمية لنظم الأغذية؛
- **المساهمة في تعزيز التعاون المتعدد القطاعات من أجل التغذية على الصعيد الوطني،** وضمان مساهمة جميع القطاعات ذات الصلة في مكافحة سوء التغذية.
- **تعظيم الاستفادة من الجمع بين الاستثمارات العامة والخاصة من خلال تعزيز القيادة الحكومية** بدعم من جميع الشركاء الإنمائيين والمستثمرين من القطاع الخاص (صناعة الأغذية، المؤسسات الخاصة، صناديق المعاشات التقاعدية، وما إلى ذلك) للقيام باستثمارات متعددة القطاعات. يجب دمج التغذية بشكل أفضل في جميع القطاعات والخطط ذات الصلة (الميزانيات، الصحة، الزراعة، الحماية الاجتماعية، المياه، النظافة والصرف الصحي، التعليم / محو الأمية، تمكين المرأة) - لا ينبغي النظر إليها على أنها متنافسة في استخدام نفس الموارد.
- **التشجيع، من خلال خطط التغذية المتعددة القطاعات، على تحسين الاتساق والتكامل بين السياسات القطاعية، لا سيما** بين الخطط الوطنية للتنمية الصحية، والاستثمار الزراعي، والحماية الاجتماعية، والتعليم / محو الأمية، والإمداد بمياه الشرب والصرف الصحي؛
- **تشجيع وتعزيز إعداد الدلائل الإرشادية الوطنية حول الأغذية والتغذية، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية،** لإعلام الجمهور من خلال حملات التوعية بشأن نظم التغذية والأغذية
- **تبني معايير وطنية** للرضاعة الطبيعية والأطعمة المصنعة (الدهون والسكر والملح والإضافات الأخرى) والوجبات المدرسية وبرامج المعونة الغذائية، إلخ. من خلال خلق حوافز لصناعة المواد الغذائية لتوفير المزيد من الغذاء المغذي والصحي.

تُعتبر التغذية الجيدة أساس الصحة والتنمية، وهي إحدى أفضل الاستثمارات لتحفيز الإمكانات الاقتصادية للأسر والمجتمعات والدول. إنها ضرورية لإحقاق حق الأطفال في الحياة والصحة والتنمية والحق في الغذاء، و ضرورية لتحقيق أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وخطة 2030 للتنمية المستدامة

3. من هم الشركاء المعنيون؟

ستُبذل الجهود لتعزيز مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله بشكل فعال على الصعيد القاري تحت قيادة الاتحاد الأفريقي والقادة الذين يعيّنهم الاتحاد الأفريقي للقيادة قضايا التغذية والصحة من ناحية. من ناحية أخرى، لرصد تنفيذ أجندة 2063. تدعو الحاجة إلى دعم واسع لتشجيع الحوار القاري حول التحديات والفرص. حتى الآن، كانت الجهات الشريكة الرئيسية على النحو التالي:

- مفوضية الاتحاد الأفريقي: إدارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة، إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا
- البنك الأفريقي للتنمية والقادة الأفريقيون من أجل التغذية؛
- نيباد / وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية
- وكالات الأمم المتحدة: منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأغذية العالمي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ •حركة سان (تعزيز التغذية) وشبكاتها (المانحون، المجتمع المدني، وكالات الأمم المتحدة، القطاع الخاص، البرلمانيون، شبكة الأعمال
  - المنسقون المقيمون والعاملون في ميدان المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة
  - الجهات المانحة/ سفارات الدول المانحة في الدولة
  - رؤساء الدول وأهم الوزراء (والوزارات)
  - الشركاء العالميون والإقليميون والوطنيون: حركة SUN ، EAT، التحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا، مجلس الأعمال العاملي من أجل التنمية المستدامة ، تحالف الأغذية واستخدام الأراضي ، فريق العمل العالمي ، المنتدى الأفريقي للثورة الخضراء إلخ. وكذلك المجموعات الاقتصادية الإقليمية المختلفة: المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، رابطة تعزيز البحث الزراعي في شرق افريقيا والجنوب الأفريقي، مؤتمر الجنوب الأفريقي لتنسيق التنمية، إلخ.)

4. الجدول الزمني والعملية

تم اعتماد التغذية كموضوع عام 2022 للاتحاد الأفريقي، باقتراح من جمهورية كوت ديفوار، مدعومة من تحالف مكون من جهات شريكة. سيساعد التزام جميع هؤلاء الشركاء المذكورين أعلاه في دعم هذا الالتزام بالتغذية قبل وأثناء وبعد 2022 في جميع أنحاء القارة الأفريقية. ستساعد الاجتماعات التحضيرية مع هؤلاء الشركاء في تحسين المذكرة المفاهيمية المنقحة وخطة العمل الناتجة عنها.

ستقوم الدول بالمصادقة على **الموضوع المقترح** من خلال **جهات الاتصال القطرية التابعة لحركة تعزيز التغذية**. يُنتظر صدور قرار من الاتحاد الأفريقي يتم بموجبه اعتماد عام التغذية لكي تتم الموافقة على موضوع العام للسنة 2022. وبمجرد اتخاذ القرار، ستكون من المهم ، على مستوى الدول، مناقشة متابعة

تنفيذ القرار، مع القيام، إن لزم الأمر، بمراجعة منتصف المدة (يونيو 2022) وتقرير يتم إعداده في نهاية 2022 عن تنفيذ موضوع التغذية.

5. الملحق: مشروع الجدول الزمني وقائمة أهم الأشخاص والبلدان على الصعيد الإقليمي / العالمي

يمكن أن تكون العديد من الأحداث العالمية والإقليمية (المؤتمرات والمنتديات وما إلى ذلك) في عامي 2021 و 2022 بمثابة فرصة لإعادة تأكيد الالتزام السياسي بالتغذية من الحكومات الأفريقية. وسوف تنعكس على الصعيد الوطني في الحوارات السياسية والمشاورات / المؤتمرات الأخرى.

الصعيد العالمي	الصعيد الإقليمي
• قمة التغذية والنمو 2021 • قمة الأمم المتحدة حول النظم الغذائية 2021 • • مؤتمر المناخ العالمي • قمة حول التغطية الصحية الشاملة (اليابان - على أن يتم تأكيده لاحقا) • المنتدى الاقتصادي العالمي • منتدى EAT • قمة التحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا • اجتماعات الربيع والخريف للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي • جمعية الصحة العالمية • الجمعية العامة للأمم المتحدة • قمتا مجموعة السبعة ومجموعة العشرين • المنتدى السياسيال رفيع المستوى • إطلاق تقرير الأمن الغذائي والتغذوي في العالم • اجتماعات لجنة الأمن الغذائي العالمي • التجمع العالمي لدول حركة تعزيز التغذية	• قمة الاتحاد الأفريقي: إطلاق "عام التغذية " من قبل الاتحاد الأفريقي • اجتماع "فريق العمل الأفريقي المعني بالغذاء والتغذية من أجل التنمية • "مجموعة دول الساحل الخمس": قمة مؤتمر رؤساء الدول • الاجتماعات الإقليمية (المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا/المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا /الجنوب الأفريقي إلخ) • المنتدى والمؤتمرات الإقليمية حول التغذية • المؤتمرات الإقليمية: اتحاد الرابطات الأفريقية للتغذية / تحالف الأغذية واستخدام الأراضي/التحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا/ EAT • الاجتماعات السنوية للبنك الأفريقي للتنمية •إطلاق تقرير الأمن الغذائي والتغذوي في العالم في بلد أفريقي (اقتراح) • إطلاق تقرير التغذية العالمي في أفريقيا (اقتراح)

<u>قائمة الدول والجهات الفاعلة الرئيسية على الصعيد الإقليمي / العالمي</u>

- جمهورية كوت ديفوار - مناصِرة الاتحاد الأفريقي لرصد تنفيذ أجندة 2063 والمبعوثة الرفيعة المستوى لحركة تعزيز التغذية العالمية؛
- مملكة ليسوتو - مناصِرة الاتحاد الأفريقي في التغذية
- جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ورؤساء حكوماتها (بما في ذلك البلدان الأعضاء في حركة تعزيز التغذية).
- أكيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- روبرت بايبر، الأمين العام المساعد المسؤول عن تنسيق التنمية؛

- الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية
- هنريتا فور، المديرة التنفيذية لليونيسيف
- شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
- جيلبرت هونجبو، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- الدكتور أكينوومي أديسينا، رئيس البنك الإفريقي للتنمية
- جيردا فيربورغ، منسقة حركة تعزيز التغذية
- أجنيس كالييباتا، المبعوثة الخاصة لقمة الأمم المتحدة لنظم الأغذية 2021؛
- الدكتورة باتريشيا نجوران - ت. يوبوي، (جهة الاتصال لحركة تعزيز التغذية والمستشارة في رئاسة جمهورية كوت ديفوار ، المسؤولة عن قضايا التغذية وتغذية تنمية الطفولة المبكرة)؛
- الجهات المانحة الرئيسية للتغذية، بما فيها البنك الدولي، المفوضية الأوروبية، مؤسسة بيل وميليندا جيتس، والجهات المانحة الثنائية الأعضاء في حركة تعزيز التغذية (المملكة المتحدة، كندا ، اليابان، سويسرا ، فرنسا، هولندا، ألمانيا، والولايات المتحدة، إلخ).

مشروع خطة العمل

السياق

تقدم رئيس جمهورية كوت ديفوار، فخامة الحسن واتارا، باقتراح لإدراج التغذية كموضوع رئيسي لقمة الاتحاد الأفريقي في 2022. يهدف هذا الاقتراح إلى الحفاظ على زخم سياسي قوي بشأن التغذية في القارة الأفريقية. ستكون هذه فرصة فريدة لتعزيز الالتزام القاري خلال 2022 بالقضاء على سوء التغذية بالنظر إلى: 1) عواقب أزمة كوفيد على التغذية، 2) تنظيم قمتين حول التغذية والنمو[12] ونظم الغذائية.

.تمثل هذه الوثيقة مشروعا لخطة عمل تهدف إلى تحسين إدراج التغذية في الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية للقارية الأفريقية في 2022. ويرمي ذلك هو إلى تحديد طرق والوسائل الكفيلة بتحقيق النتائج الواردة في المذكرة المفاهيمية "بناء القدرة على التكيف في التغذية في جميع أنحاء القارة الأفريقية" في عام 2022.

تم تفصيل خطة العمل على أصعدة مختلفة (القارية والإقليمية والوطنية) وتسلط الضوء على الأهداف والنتائج المرجوة ومؤشرات النتائج والأنشطة الإرشادية.

على الصعيد القاري

مفوضية الاتحاد الأفريقي

ستُبذل الجهود لتعزيز مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله بشكل فعال على المستوى القاري تحت قيادة الاتحاد الأفريقي (إدارة الشؤون الاجتماعية، إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة، إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا لجنة الشؤون الاجتماعية) والقادة المعينين من قبل الاتحاد الأفريقي لقضايا التغذية من ناحية ومن ناحية أخرى لرصد تنفيذ أجندة 2063.

على المستوى الإقليمي

يتم تنسيق الجهود الإقليمية للوقاية من سوء التغذية ومكافحته بشكل فعال ودعمها من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية / المنظمات الإقليمية ، بالتعاون الوثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي.

على الصعيد الوطني

سيتم تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية لتحسين مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله أو حتى القضاء عليه بطريقة مستدامة.

[12] كان من المقرر أصلاً عقد قمة التغذية والنمو في ديسمبر 2020. وبسبب جائحة كوفيد ، تم تأجيل هذه القمة إلى عام 2021. نظمت حكومتا كندا وبنغلاديش، بالشراكة مع حكومة اليابان وبمساعدة من مؤسسة بيل وميليندا جيتس حدثتا تم لإطلاق عام عمل التغذية من أجل للنمو في 14 ديسمبر 2020. المزيد من المعلومات متاح هنا ici

مستوى الالتزام	الأهداف	النتائج المتوقعة	مؤشرات النتائج	الأنشطة التي يتعين القيام بها
قاريري	1. تمتلك مفوضية الاتحاد الأفريقي القدرات والموارد اللازمة لتحديد العمل وتنسيقه ورصده على الصعيد القاري	تعزيز السياسات والالقارية بشأن التغذية من خلال: • تماسك أفضل وفهم مشترك لقضايا التغذية في أفريقيا • تلتزم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتنفيذ التدابير والترتيبات والسياسات المتفق عليها • ددمج التغذية بشكل ملائم في سياسات وأدوات البلدان الأفريقية	• اعتماد/ تعزيز الأدوات الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي بشأن مكافحة سوء التغذية • عدد المنتديات الدولية التي تقدم فيها إفريقيا مواقف موحدة بشأن التغذية • عدد السياسات والأدوات الأفريقية التي تراعي قضايا التغذية	• تبني مواقف موحدة خلال المنتديات الدوليةحول القضايا المتعلقة بالتغذية (التغذية من أجل النمو،القمة حول النظم الغذائية، إلخ). • التأكد من أن جميع السياسات والأدوات التي يضعها الاتحاد الأفريقي تأخذ في الحسبان وتتضمن وثائق وبروتوكولات الاتحاد الأفريقي بشأن التغذية والاتفاقيات الناتجة عن مؤتمرات القمة مثل القمة حول " النظم الغذائية والقمة حول " التغذية من أجل النمو " • تقديم الدعم في صياغة التزامات الدول الأعضاء(القمة حول التغذية من أجل النمو، القمة حول النظم الغذائية) (مثال تخصيص نسبة مئوية معينة للناتج المحلي الإجمالي للتغذية)
	2. تعزيز شراكات مفوضية الاتحاد الأفريقي مع الجهات الفاعلة الرئيسية مجال التغذية.	• يقر الشركاء بدور الاتحاد الأفريقي كقائد للجهود في مجال التغذية على المستوى القاري في أفريقيا • تعزيز الشراكات مع المنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والبرلمانيين وشبكات المجتمع المدني والشبكات النسائية؛ • تعزيز الشراكات مع السلطات والإخصائيين المعنيين بمسائل التغذية	• توقيع عدد من وثائق الشراكة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين • تم تلقي عدد من الدعوات للمشاركة في الأحداث الدولية والإقليمية في إفريقيا وخارجها مسألة التغذية • المبادرات أو البرامج المشتركة مع هؤلاء الشركاء الرئيسيين • يلتزم الشركاء الفنيون والماليون بالمساعدة في تعبئة الموارد الفنية والمالية الكافية لتمكين القارة من حل مشكلات التغذية	• التفاعل على نحو ديناميكي واستباقي والعمل كنقطة دخول للشركاء في مسألة تعبئة الموارد من أجل التغذية • تحفيز الاستراتيجيات لتعميم آليات التعاون في مكافحة سوء التغذية • تعزيز التفاعل مع البرلمانيين والهياكل اللامركزية الأخرى لإدارة مشاكل التغذية في المناطق المختلفة • التعاون مع منظمات مختلفة على غرار حركة الارتقاء بمستوى التغذية والفريق العالمي المعني بالزراعة والنظم الغذائية من أجل التغذية والتحالف العالمي لتحسين التغذية وغيرها فضلا عن منظومة الأمم المتحدةوذلك لتبادل المعلومات حول التغذية مع مناطق أخرى من العالم؛

مستوى الالتزام	الأهداف	النتائج المتوقعة	مؤشرات النتائج	الأنشطة التي يتعين القيام بها
	3. توفر مفوضية الاتحاد الأفريقي المساعدة الفنية والتوجيه الاستراتيجي.	• تمتلك مفوضية الاتحاد الأفريقي الموارد والقدرات الفنية اللازمة لتقديم الدعم الفعال للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية • دعم الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية في جهودها لمكافحة سوء التغذية • إنشاء منصة لتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بين البلدان الأفريقية مثل سجل الإنجازات بشأن المساءلة عن التغذية في القارة للبنك الأفريقي للتنمية (القادة الأفريقيون من أجل التغذية) • إنشاء منصة لتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة (مرصد) أو آلية تمويل إقليمية / قارية مثل المنصة	• إنشاء واستبقاء مجموعة من الخبراء / للاتسعانة بهم على نحو منتظم • عدد طلبات المساعدة تلقتها الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية واستجابت لها • تتلقى الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية المواد والأدوات اللازمة التي إنشاؤها في إطار الجهود القارية	• دعم جهود بناء وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال التغذية وضمان الوصول إلى التدريب وبناء القدرات • تعزيز ومساعدة المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية من خلال الاستجابة لاحتياجاتها وطلباتها لتنفيذ برامجها في مجال التغذية • تكليف المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية ببناء القدرات وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين آليات التنسيق الوطنية والمنظمات الدولية • تعزيز الجهود لتقديم تدريب متخصص للصحفيين والإعلاميين في المسائل المتعلقة بسوء التغذية • تعزيز الممارسات الجيدة بين البلدان في مكافحة سوء التغذية
إقليمي	1. تحسين التنسيق والتعاون داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية /الهيئات الإقليمية وفيما بينها بشأن المسائل المتعلقة بسوء التغذية	• تحسين آليات التنسيق المؤسسي داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية وفيما بينها • تعزيز الشراكة مع المنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والبرلمانيين والشبكة النسائية ووسائل الإعلام •	• إجراء مشاورات وطنية وإقليمية منتظمة تشمل جميع القطاعات (المجتمع المدني، القطاع الخاص، إلخ....) • عقد عدد من المنتديات بين هيئات التنسيق الوطنية والمجتمعات المحلية لتعزيز الجهود المشتركة لمكافحة سوء التغذية • التنسيق وإجراء المشاورات مع الدول الأعضاء من خلال المجموعات الاقتصادية الإقليمية /الهيئات الإقليمية حول المواقف	

مستوى الالتزام	الأهداف	النتائج المتوقعة	مؤشرات النتائج	الأنشطة التي يتعين القيام بها
			الوطنية في إطار جهود الاتحاد الأفريقي لإعداد صياغة مواقف وأدوات أفريقية مشتركة • التعاون مع المناطق الأخرى التي تعاني من مشاكل وديناميكيات مماثلة، من أجل وضع آليات لتبادل المعلومات حول موضوع التغذية • إجراء حوار بين الدول والجهات الفاعلة من غير الدول لتعزيز الجهود التعاونية في مكافحة سوء التغذية • بناء القدرات وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات دداخل هيئات التنسيق الوطنية والمنظمات الدولية ذات الصلة وفيما بينها	
	2. وضع السياسات والتوجهات الاستراتيجية	• المعايير الدنيا والسياسات والممارسات المشتركة بشأن التغذية • إعداد عدد من الوثائق التي تأخذ التغذية في الحسبان		• تعزيز التفاهم المشترك بشأن الروابط بين التغذية وتنمية رأس المال البشري داخل الدول الأعضاء
	3. تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء أو تنسيق النصوص التنظيمية الإقليمية	• تدعم المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية الدول الأعضاء في تنفيذ الالتزامات الوطنية في إطار استراتيجية الاتحاد الأفريقي والصكوك الدولية • تتلقى الدول الأعضاء الأدوات والمواد، بناءً على طلبها، لمساعدتها على دمج موضوع التغذية في خططها التنموية بشكل أفضل.	• عدد وتنوع الأدوات المتاحة للدول الأعضاء لتعزيز مكافحة سوء التغذية • عدد الدول الأعضاء التي تلقت الدعم لوضع وتعزيز سياساتها / استراتيجياتها التغذوية الحالية • عدد الدول الأعضاء التي تلقت توجيهات استراتيجية بشأن تنفيذ برامج التغذية	• تعزيز ودعم الوعي العام بموضوع التغذية • تعزيز ودعم الجهود الرامية إلى تنفيذ برامج لتوعية وتثقيف المواطنين حول موضوع التغذية • تعزيز ودعم الجهود المبذولة تقديم التدريب المتخصص في مسائل التغذية للصحفيين ووسائل الإعلام

مستوى الالتزام	الأهداف	النتائج المتوقعة	مؤشرات النتائج	الأنشطة التي يتعين القيام بها
الوطني	1. وضع آليات تنسيق وطنية حيثما لا توجد، وتعزيزها حيثما وجدت	• إقامة / تعزيز التنسيق الوطني بين جميع أصحاب المصلحة • مشاركة جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك الشبكات النسائية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيون في برامج التغذية • مشاركة جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك الشبكات النسائية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيون في برامج التغذية • تعزيز التنسيق بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين • تحسين التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي • تبادل المعلومات بين هيئات التنسيق الوطنية والدول الأخرى والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية اتي تنتمي إليها	• عدد البلدان التي لديها خطط تغذية وطنية متعددة القطاعات • تقييم الموارد الوطنية، بما في ذلك المعدات والخبرة - التي يمكن للدول الأعضاء الأخرى الاستفادة منها والتي يمكن دمجها في المجمعات الإقليمية والقارية • أمثلة على التعاون الحقيقي في مجال التنفيذ بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الهيئات الإقليمية والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأفريقي (مثل تقاسم الموارد الوطنية والمعدات والمهارات والخبرات) • عدد وتأثير المشاورات التي أجريت مع مختلف القطاعات الاجتماعية ذات الصلة بالتغذية • عدد المشاريع المشتركة التي تم وضعها وتنفيذها والتي تشمل القطاعات الوزارية المختلفة والنتائج التي تم الحصول عليها • عدد المشاريع المنفذة بشأن مسألة التغذية بمشاركة أصحاب المصلحة والنتائج التي تم الحصول عليها	• إشراك ودمج جميع القطاعات الوزارية والقطاع الخاص والمجتمع المدني عند صياغة وتنفيذ برامج العمل الوطنية بشأن المسائل المتعلقة بسوء التغذية • زيادة الوعي والتعليم والتدريب في المدارس والمجتمع المدني، بما في ذلك الشبكات النسائية ووسائل الإعلام وأصحاب المصلحة المعنيين. • تنظيم مشاورات و / أو مؤتمرات دورية بين الحكومات والبرلمانيين والمجتمع المدني لمناقشة التقدم المحرز والاحتياجات المتعلقة بتنفيذ الخطة الوطنية. • تنظيم المشاورات و / أو الندوات لمناقشة تنفيذ الالتزامات الوطنيةبشأن اللتغذية

مستوى الالتزام	الأهداف	النتائج المتوقعة	مؤشرات النتائج	الأنشطة التي يتعين القيام بها
	2. تدمج السياسات الوطنية والصكوك القانونية المعايير والممارسات الدولية والقارية والإقليمية. إحاطة حول آليات التمويل الوطنية للموارد المحلية	• تعديل القوانين والسياسات الوطنية و / أو مواءمتها وفقاً للالتزامات بموجب الصكوك الإقليمية والقارية وصكوك الأمم المتحدة بشأن مكافحة سوء التغذية • توقيع الاتفاقيات الإقليمية والدولية والتصديق عليها وتنفيذها	• عدد الدول الأعضاء التي وقعت الالتزامات أو صدقت عليها أو نفذتها بموجب الاتفاقيات المتعددة الأطراف • تقرير التقييم الذي يستعرض ويؤكد الفجوات بين القوانين واللوائح الحالية فيما يتعلق بالالتزامات بموجب محتوى استراتيجية الاتحاد الأفريقي والصكوك الأخرى	• التوقيع على الاتفاقات/ البروتوكولات / الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف والإقليمية والتصديق عليها وتطبيقها أو الانضمام إليها • وضع واعتماد أو تعزيز القواعد واللوائح الوطنية • وضع سياسات وتدابير استباقية لتهيئة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية اللازمة للحد من سوء التغذية

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2021-02-04

Build Momentum for the 2022 African Union Theme: “Building Resilience in Nutrition Across the African Continent “in 2022 (Item proposed by the Republic of Cote d’Ivoire)

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9209

Downloaded from African Union Common Repository